

الاتجاهات الجديدة في الإعلام الخليجي: بين المتطلبات الداخلية والتحديات الخارجية

30 | written by Data Entry | سبتمبر، 2004



ينظم مركز الخليج للأبحاث حلقة دراسية تحت عنوان “الاتجاهات الجديدة في الإعلام الخليجي: بين المتطلبات الداخلية والتحديات الخارجية”

التاريخ: 30 سبتمبر، 2004

نوع الفعالية: حلقة نقاشية

الموقع: دبي - فندق جراند حياة - قاعة الاميرة





موضوع الحلقة والهدف منها :

من المؤكد أن الإعلام أصبح يقوم بدور هام وحيوي سواء على الصعيد الوطني أو على الصعيد العالمي ، وبخاصة في ظل ثورة المعلومات والاتصالات التي تمثل أحد الملامح الرئيسية لعصر العولمة . وفي هذا السياق فقد شهد الإعلام في دول مجلس التعاون الخليجي تطورات هامة وملحوظة منذ تسعينيات القرن العشرين . وقد جاء ذلك نتيجة لعوامل داخلية تتعلق بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها هذه الدول في ظل الطفرة النفطية ، فضلا عن عمليات الانفتاح السياسي التي جرت في بعضها في مرحلة ما بعد حرب الخليج الثانية ، والتي كان لها انعكاساتها على الإعلام . كما أن زيادة التدفق الإعلامي والمعلوماتي عبر حدود الدول بفضل الثورة العالمية في مجالات الإعلام والمعلومات والاتصالات وانتشار الفضائيات الأجنبية والعربية قد شكلت أحد العوامل المحركة لتطوير الإعلام في دول المجلس ، حيث مثل ذلك بمعنى من المعاني تحديات للمؤسسات الإعلامية في دول المجلس .

وفي هذا السياق ، فقد أنشأت دول المجلس قنوات فضائية ، كما حدث تطور ملحوظ في الصحافة في هذه الدول سواء من حيث الشكل أو المضمون ، أضف إلى ذلك أن دخول القطاع الخاص في هذا المجال ، وبخاصة فيما يتعلق بتأسيس قنوات فضائية مثل الـ (MBC) و (العربية) وغيرهما قد كان له أثره الكبير على الإعلام في دول المجلس ، وبخاصة في ظل البنية التحتية المتميزة التي أسستها إمارة دبي بهدف دعم الإعلام ، والمتمثلة في "مدينة دبي للإعلام" . كما أن ظهور قناة الجزيرة التي تبث من الدوحة بقطر، قد مثل نقطة تحول هامة في الإعلام الخليجي ، والإعلام العربي بصفة عامة ، وذلك لاعتبارات إعلامية مهنية من ناحية ، ولتأولها العديد من القضايا التي أثارت ردود أفعال من قبل كثير من الدول العربية بما في ذلك بعض دول مجلس التعاون الخليجي من ناحية أخرى.

وفي إطار اهتمام مركز الخليج للأبحاث (GRC) برصد ودراسة القضايا والظواهر ذات الصلة بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسة والثقافية والإعلامية في دول المجلس ، فإنه ينظم هذه الندوة تحت عنوان " الاتجاهات الجديدة في الإعلام الخليجي : بين المتطلبات الداخلية والعوامل الخارجية " ، وذلك بهدف تقييم المستجدات الإعلامية في هذه الدول سواء على صعيد أولويات السياسات الإعلامية ، أو فنون الإخراج الصحفي ، أو الوسائل الإعلامية المستحدثة مثل القنوات الفضائية ، والإعلام الإلكتروني ، أو المضامين الإعلامية الجديدة سواء على مستوى البرامج أو التغطيات الإخبارية أو غيرها ، والتي تجلت بوضوح في تغطيات قنوات فضائية مثل " الجزيرة " و " العربية " و " أبو ظبي " لوقائع الحرب على أفغانستان 2001 عام ، والعراق عام 2003 ، فضلا عن رصد وتحليل التحديات التي تمثلها البيئة الخارجية بالنسبة للإعلام في دول المجلس ، وبخاصة فيما يتعلق بالضغط التي مارسها - وتمارسها - واشنطن بأشكال مباشرة وغير مباشرة على بعض وسائل الإعلام في المنطقة . ومن خلال كل ذلك سوف تُعنى الندوة ببلورة بعض المقترحات العملية التي تسهم في تطوير الإعلام في دول المجلس والنهوض به .

وسوف يشارك في أعمال هذه الندوة مجموعة من رؤساء تحرير الصحف الخليجية ، ومديري المحطات التلفزيونية والإذاعية في دول المجلس ، فضلا عن بعض الباحثين والخبراء المتخصصين في الإعلام والعلاقات العامة ، ولذا فستكون مناسبة هامة للتعرف على بعض خبرات الممارسة الإعلامية في دول المجلس من منظور مقارن ، وهي مسألة في غاية الأهمية عند البحث في متطلبات وسبل تطوير الإعلام الخليجي .

مباحث الحلقة الدراسية

المحور الأول (الجلسة الأولى): الاتجاهات الجديدة في الإعلام الخليجي

يتناول هذا المحور بالرصد والتحليل أهم المستجدات على صعيد الإعلام في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك على عدة مستويات منها ما يلي:

- التشريعات والقوانين المنظمة للإعلام: إلى أي مدى تفسح أو تحد من مجال حرية الإعلام ؟.

- الوسائل الإعلامية الجديدة مثل القنوات الفضائية والإعلام الإلكتروني : ما الذي تمثله بالنسبة للإعلام في دول المجلس؟
- الإعلام المتخصص وحدود دوره في دول المجلس.
- الاتجاهات الجديدة في الصحافة الخليجية من حيث الشكل والمضمون: ما هي أهم هذه الاتجاهات؟، وما هي دلالتها؟.

المحور الثاني (الجلسة الثانية): الإعلام والتطورات الداخلية في دول المجلس

- يصعب فهم التطور الذي شهده الإعلام في دول المجلس بمعزل عن التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في هذه الدول، ولذلك يسعى هذا المحور إلى مناقشة تساؤلات عديدة منها ما يلي:
- كيف أثرت سياسات الانفتاح السياسي على السياسات الإعلامية في دول المجلس؟، وكيف يؤثر الإعلام على هذه السياسات؟.
 - هل يلبي الإعلام في دول المجلس احتياجات وتطلعات شعوب هذه الدول؟.
 - ماهي طبيعة التحديات التي يواجهها الإعلام في دول المجلس في حال وجود فجوة بين تطلعات الشعوب ورؤى النظم بشأن دور الإعلام؟.

المحور الثالث (الجلسة الثالثة) التحديات والضغوط الخارجية على الإعلام الخليجي

- يواجه الإعلام في دول المجلس في دول المجلس تحديات نابعة من البيئة الخارجية، ومن هذه التحديات ما يلي:
- ثورة المعلومات والاتصالات وماتمثله من تحديات للإعلام الخليجي.
 - كيف يتعامل الإعلام الخليجي مع التحديات النابعة من البيئة الخارجية؟.
 - وقد دأبت بعض الدول الأجنبية على ممارسة ضغوط على بعض الدول العربية لتقوم بالحد مما تنشره وسائل إعلامها، ولم تسلم من ذلك بعض القنوات الفضائية التي تبث من بعض دول المجلس. وتناقش هذه الجلسة أمثلة ونماذج لهذه الضغوط، وذلك من خلال النقاط التالية:
 - أسباب تبرم واشنطن من بعض القنوات الفضائية التي تبث من بعض دول المجلس مثل العربية (دبي)، والجزيرة (قطر).
 - طبيعة الضغوط التي مارستها - وتمارسها - واشنطن بشكل مباشر أو غير مباشر على قناتي الجزيرة والعربية .
 - كيف يتعامل الإعلام الخليجي مع الضغوط الخارجية ؟.

المحور الرابع (الجلسة الرابعة - حوار مفتوح): متطلبات وسبل النهوض بالإعلام في دول المجلس

سوف تناقش هذه الجلسة عدة تساؤلات منها ما يلي :

- ماهي أهم المعوقات التي تؤثر على الصحافة والإعلام في دول المجلس ؟.
- ماهي أهم متطلبات وأساليب النهوض بالصحافة والإعلام في دول المجلس ؟.
- ماهي حدود دور ومسؤوليات المؤسسات الصحفية والإعلامية في هذا الشأن ؟.

جدول أعمال الحلقة الدراسية:

8:30 التسجيل

9:00 الافتتاح

9:30 - 11:00 الجلسة الأولى: المحور الأول: الاتجاهات الجديدة في الإعلام الخليجي

11:00 - 11:30 استراحة

11:30 - 13:00 الجلسة الثانية : المحور الثاني: الإعلام والتطورات الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي.

13:00 - 14:00 الغداء

14:00 - 15:30 الجلسة الثالثة: المحور الثالث: التحديات و الضغوط الخارجية على الإعلام الخليجي.

15:30 - 16:00 استراحة

16:00 - 17:30 الجلسة الرابعة: المحور الرابع: متطلبات و سبل النهوض بالإعلام في دول مجلس التعاون الخليجي

17:30 انتهاء أعمال الحلقة الدراسية

20:00 دعوة عشاء